mroftalp htehaB ni knil muideM

٦٢. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدي فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وصلنا للكلام على اعتقاد اسماعيل ابن يحيى المزني عليه رحمة الله. قال انها توفي سنة مئتين واربع وستين. قال الشافعي المزني ناصر مذهبي ومن اصحاب الشافعي قال الشيرازي الاشعري فاما الشافعي فقد انتقل فقهه الى اصحابه فمنهم ابو - 00:00:20

اسماعيل ابن يحيى المزني كان زاهدا عالما مناظرا محجاجا غواصا على المعاني الدقيقة آآ ذكر مصادر الترجمة وقال انه استخرج آآ هذا الكتاب من كتاب شرح السنة آآ يا اخوان هذه الرسالة في شرح السنة وبين اعتقاد السلف اصحاب الحديث في ابواب الاعتقاد. وقال انه استخرج هذه العقيدة بنسخة آآ خطية - 00:00:40

حصل عليها. قال المزني رحمه الله كنت بطرابلس. حدثني علي ابن محمد الحلواني قال كنت بطرابلس المغرب اتفضل اقرأ. اتفضل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على كل المرسلين - 00:01:07

قال نصنف رحمه الله كنت بترابلس المغرب وبكاء وذكرت انا واصحاب لنا السنة الى ان الى ان ذكرنا الى ان ذكرنا المزامير. الى ان ذكرنا المزني. هذا واحد اسمه علي بن عبدالله الحلواني قال كنت بطرابلس المغرب - 00:01:27

فذكرت انا واصحاب لنا السنة. نعم. قال الى ان ذكرنا المزني. ذكرنا السنة وعلمائها الى ان قبل الامام المزني فقال بعض اصحابنا فقال بعض اصحابنا بلغني انه كان يتكلم في القرآن ويقف عنده - 00:01:48

وذكر احد انه يقول هل مما اتهم به الامام المزاري كما اتهم غيره اتهم الشافعي؟ بانه يقول بالوقف في خلق القرآن مضى معنا طول غير واحد من اهل السنة في هذا الزمان الذي انتشرت فيه البدعة بدعة القول بخلق القرآن التهمة غير واحد من اهل السنة بهذا بلغني - 00:02:08

انه كان يتكلم في القرآن اي كان يتكلم في مسألة خلق القرآن. اما انه اتهم انه يقول بخلق القرآن او يقول بالوقف. الله اعلم ما اتهم به ويقف وعنده هذا الظاهر انه كان يتهم بماذا؟ بالوقف في القرآن ومضى معنى معنى الوقف في القرآن في آآ - 00:02:28

ذكر اخر انه يقول يقول بالوقف او يقول بخلق القرآن. الى الى ان اجتمع معنا قوم اخرون. فظن الناس اخواني الكرام. نعم. فغمى الناس ذلك غمهم اي احزنهم. الغم هو الحزن الشديد. احزنهم ذلك حزنا شديدا. لان الامام المزني كان - 00:02:48

انما معروفا كان الشافعي يثني عليه كثيرا حتى انه قال له ذات مرة آآ انت لو نظرت الشيطان لقطعته. يعني ما استطاع الشيطان ان يجادلك لشدة الجداري وقوة حجته. هو كان عالما كبيرا يعني فغم الناس فغم ذلك الناس غما شديدا. نعم - 00:03:08

وكتبنا اليه كتابا نريد ان نستعلم منه. ان نستعلم منه. ان نستعلم منه. وفي هذا بيان الموقف اهل والعدل انهم لا يأخذون بالاشاعات. يعني اذا اشيع عن بعض اهل الفضل والصلاح والعلم اشاعة كاذبة ينبغي الا تنقل هذه الاشاعة - 00:03:28

فضلا عن ان تعتقد في حق هذا الامام لا يجوز نقلها ولا يجوز اعتقادها بل ينبغي التثبت والتأكد. فلذلك كتبوا كتابا يستعلمون عن معتقد فقال والقرآن والبعث والنشور والموازين وفي النظر فكتبت - 00:03:48

بسم الله الرحمن الرحيم عصمنا الله واياكم التقوى. ووفقنا واياكم لموافقة الهدى اما بعد فانك اصلحك الله سألتني ان اوضح لك من

السنة امرا تصبر نفسك على التمسك به. وتدرب وتدرأ - 00:04:11
وتبرأ به عنك شبه الاقاويل. تدرى يعني يعني دفع. يعني دفع تدرأ بك عنها لي عنك. شبه الاقاويل الاقاويل جمع قول. الاقاويل جمع قول المقصود بشبه الاقاويل. يعني شبه الاقوال الباطلة. نعم. وزخرف الاباطيل. الزخرف - 00:04:32
هو الزينة. الزينة الا مطيل جمع باطل. يعني تدفع عنك اه بهذا بهذا الذي اكتبه لك تدفع به عن نفسك شبهة الاقاويد شبه الاقوال الباطلة. وزخرف الاباطيل هذا نفس المعنى. هذا من من عطف المترادفات. زخرف الاباطيل يعني الباطل الذي يبدو - 00:04:58
ظاهره زينة. يبدو ظاهره حقا. وزيغ محدثات الضالين يعني الزيغ هو الضلال. ضلال بدع الضالين المضلين. نعم. قال قد شرحت لك منهاجا مربحا منيرا. لم لم النفس واياك في قالوا نفسي يعني اقصر. اقصر. لم اقصر فيه نصحا - 00:05:18
بدأت فيه بحمد الله بالرشد والتسديد. الحمد لله احق من بدء واولى من شكر. يعني احق من بدي فبالحمد سبحانه وتعالى. وعليه اثني الواحد الصمد الذي ليس له صاحبة ولا ولد - 00:05:44
عن المتين عظم ان يكون له مثيل سبحانه وتعالى جل عن المتين فلا شبيه له ولا عبيد. والعديد هو المثير نفس المعنى السميع البصير. العليم الخبير. المنيع الرفيع على عرشه في مجده بذاته وهو دار بعلمه من خلقه. والمجد صفة لله عز وجل ومن اسماءه المجيد - 00:06:06
والمجيد هو الذي كملت عظمته. كملت عظمته والمجد في اللغة العربية. يعني الميم والجيم والدال تدل على السعة تدل على ماذا؟ على السعة السعة واسع يعني. فالمجيد اسم من اسماء الله عز وجل الجامعة التي تجمع - 00:06:35
اسماء وصفاته كثيرة يعني المجيد الذي استجمع صفات الكمال كلها. كما نقول في الصمد هذا المعنى وفي السيد وفي القيوم وفي لفظ الجلالة الله. فكل هذه اسماء هناك من اسماء الله عز وجل اسماء ماذا؟ جامعة تجمع آآ معاني الاسماء والصفات. ولذلك المجد كما ذكرت في اللغة العربية السعة. ها كما - 00:06:54
كما يقولون العرب كانت تقول لكل شجر نار واستنجد المرء والعفار يعني نوع من الشجر كثرت ناره. استنجد يعني كثرت كثرت ناره وعظمت ففي عان على عرشه في مجده في عظمته وكماله بذاته. نعم قوله بذاته هذا فيه دفع لتأويل المبطلين الذين يقولون - 00:07:14
ان علو الله عز وجل هو علو منزلة. فان اهل البدع يتفقون مع اهل السنة في اثبات ماذا؟ في اثبات علو القدر وعلو القهر. ولكنهم يخالفونه لماذا؟ في علو الذات. فبذاتي هذا فيه رد على اهل البدع الذين ينقلون العلو؟ نعم. نعم. قال وهو دان بعلمه من خلقه فعلوه لا ينافي قربه - 00:07:34
ده من اي قريب. نعم فاذا واذا سألك عبادي عني فاني قريب. وقربه بعلمي. قوله وودان بعلمه فيه رد على بعلم ابيه فيه رد على بعلمه فيها ردود على الحلولية الذين يقولون نعم الله معكم اينما كنتم اذا هو معنى بذاته. اذا هو في كل مكان. لو هو معكم - 00:07:54
قم بماذا؟ بعلمي لانه سبق ان قلنا ان المعية في لسان العرب لا يلزم منها معية الذات. بل المعية في اللغة اصلا لها معنيان قد تكون جمعية ذات وقد تكون معية علم. هذا اصل وضعها اللغوي. يعني ليس معنى معية العلم هنا اننا اولنا. هذا ليس تأويلا - 00:08:14
نعم والدليل على هذا آآ قوله تعالى مثلا في آآ في قصة الغار نعم آآ اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنى لو كانت المعاييير هنا المقصود بها معاييير الذات لكان الله عز وجل لا فرق بين معيته مع نبيه ومعيته مع الكفار لان الكفار كانوا قريبين جدا من النبي عليه الصلاة والسلام امام الغار - 00:08:32
فلو كانت هذه المعية معية ذات للزم ان يكون الله عز وجل معه مع الكفار ايضا. صحيح؟ فلازم فثبت ان المعية هنا معية ماذا؟ معية علم وحفظ. معية خاصة وهي معية الحفظ ومعية التأييد والنصر - 00:08:52
فلا ينزع من المعية في اللغة ان تكون معية ذات. لان بعض الناس يشكل عليه مالا ويظنون ان هذا من باب صرف اللفظ عن ظاهره وهذا غير صحيح فان اللفظ معك - 00:09:07
اللغة كما ذكرت ليقتضي ان يكون معه بذاته كما يقول الولد آآ الاب لابنه آآ اذهب الى هذا المكان وانا معك. يعني انا معك يعني انا اعلم

ما تفعل انا اعلم ما تفعل ليس معنا انا معك بذاتي بنفسي. قال احاط علمه قال عال على عرشه في مجده بذاته. اذا بذاته فيها رد على نفاق العلو وهو جانب - 00:09:17

بعلمه فيها رد على الذين يقولون بماذا؟ بالحلول والاتحاد اه وهو دان بعلمه من خلقه قال في خلقه سابقا مقدور. فهو الجواد الغفور. ويعلم خاتمة الاعين وما تخفي الصدور. احاط علمه بالامور والامور هذا جمع معرب بالالف واللام فيعم كل شيء. صغيره وكبيره. خلافا لبعض اهل - 00:09:37

بتعنيفات العلم القديم الذين يقولون ان الله عز وجل لا يعلم الاشياء الا بعد وقوعها او يقولون انه يعمل يعلم الظاهر ولا يعلم الاشياء التفصيلية لا يعلم التفاصيل الامور هذا يشمل الجليل والحقير الصغير والكبير. وانفذ في خلقه سابق المقدور. انفذ في خلقه سابق المقدور. هذا فيه رد - 00:10:05

الحالة القدرية الذين يقولون انه لقدر وان الامر انف والله عز وجل آآ لا دخل له بافعال العباد. العباد هم الذين يخلقون افعالهم وهو الجواد الغفور الجواد ذو الكرم الوازع سبحانه وتعالى. يعلم خائنة الاعين - 00:10:25

وما تخفي الصدور يعني يعلم النظرة الخائنة التي ينظر صاحبها الى ما حرم الله ويظن انه لا يراه احد. فالله عز وجل يعلم النظرة الخائنة ويعلم اخفى من هذا يعني مؤخفى من النظرة الخائنة وهو ما تخفي الصدور. قال فالخلق عاملون بالسابق علمهم - 00:10:45

لما خلقهم له من خير وشر. نافذون لما خلقهم له من خير وشر خلقهم. له من خير وشر. معنى ذلك انه خلقهم وخلق لهم افعالهم من خير وشرف هذا فيه رد على القدرية نفاة القدر. نعم - 00:11:05

لا يملكون لانفسهم من الطاعة نفعا. لا يملكون لانفسهم من الطاعة نفعا. لا يستطيع احد ان يفعل الطاعة وان يخلقها لنفسه بل الله عز وجل الذي يخلق الطاعة له وهو الذي يوفقه لفعلها. وليس معنى هذا ان اهل السنة يعتقدون ان الله عز وجل جبر الطائعة على طاعته او جبر العاصي - 00:11:21

على معصيتي ولكن المعنى كما تعلمون. وذكرنا هذا مرارا انه خلق له طاعة وخلق له ارادة حرة يختار بها هذه الطاعة. لعلمه قديم انه سيختار الطاعة ونفس الامر يقال في حق من كفر ولا يجدون الى الضر الى صرف المعصية عنها دفعا عن انفسهم دفعا لا يستطيع ان يدفع او ان يصرف - 00:11:41

المعصية عن نفسه. مما خلقه لان الله عز وجل خلقها له وقدرها عليه بعلمه القديم انه سيختار المعصية. نعم ولا يجدون الى شرط المعصية. نعم. خلق الخلق بما جاءته من غير حاجة كانت به - 00:12:01

هذا فيه اثبات المشيئة لله ان ما شاء الله كان ولم يشأ لم يكن من غير حاجة كانت لي فلم يخلقهم سبحانه وتعالى لنقص كان به لا يحتاج اليه ويحتاج الى خلقهم سبحانه وتعالى فهو غني عنهم. قال - 00:12:22

وخلق الملائكة جميعا لطاعته. وجبلهم على عبادته. جبلهم ايه فطرهم جبلهم على عبادته فمنهم ومنهم ملائكة لقدرته للعرش حامدون. وقوله فمنهم ملائكة بقدرته للعرش حاملون حتى لا يظن ان حمل الملائكة - 00:12:37

ان الله عز وجل عاجز على ان يحمل عرشه سبحانه وتعالى تعالى الله عن ذلك. ولكن الملائكة تحمل العرش بقدرته سبحانه وتعالى فحمل الملائكة العرش ليس لحاجة اليهم منه سبحانه وتعالى وانما هذا من كمال ملكه هذا من كمال ملكه وعظمته ان يكون - 00:12:58

هناك ملائكة يحملون عرشه سبحانه وتعالى قال وطائفة منهم حول عرشه يسبحون. وترى الملائكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم حافين اي محيطين فينا اي محيطين حول العرش يسبحون بحمد ربهم قال - 00:13:20

واخرون بحمده يقدسون. والتقديس معناه. مما لا قدس بالضبط في اللغة. قدس اي طهر قدس اي قدوس ما معنى القدوس؟ اسم الله عز وجل. القدوس سبوح قدوس رب الملائكة والروح. لا سليما غيوبا. نعم سالم من العيوب. التقديس هو التطهير ومنه القدوس - 00:13:39

القادوس هذا حجر يربط في الساقية. تعرفون الساقية التي تأخذ الماء من من البحر وتضعه في لتسقي الارض. ها السقيع ما رأيتهما

في شيء مستدير هكذا يأخذ الماء من البحر ويرميه في فيها حجر يربطونه في هذه الساقية يسمونه قادوس. لماذا سموه قادوسا؟ هنا هو - 00:13:59

لمن يدخل في الماء؟ فهو دائما طاهر. نعم؟ فاصل وسميت الجنة من اسماء الجنة حظيرة القدس. لانها طاهرة الله لا نقص فيها ولا عيب فالقدوس المطهر المنزه من كل عيب سبحانه وتعالى. ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. نقدس لك فيها قولان اه قيل نقدس - 00:14:19

هناك اي نطهر انفسنا لعبادتك وقد نقدس لك اي ننفي عنك آآ كل نقص طيب قال واصطفى منهم رسلا الى رسله وبعضهم مدبرون لامره. اصطفى منهم اي من الملائكة رسلا جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة. اصطفى منهم رسلا كجبريل عليه السلام الى رسله من البشر. يعني اختار رسلا من الملائكة - 00:14:39

يرسلهم الى رسله من البشر كجبريل عليه السلام يرسله الى رسله من البشر وبعض منهم وبعض اي وبعض الملائكة مدبرون لامره مدبرون لامره يعني يقومون على تنفيذ امره سبحانه وتعالى وليس في حاجة اليهم سبحانه وتعالى ولكن ها من مقتضيات الملك - 00:15:03

ان يكون للملك جنود ها ولكن الله عز ولكن ملك الدنيا من ملوك الدنيا حاجاته من الجنود حاجة افتقار واحتياج. اما الملك سبحانه وتعالى فحاجته الى تعالى الله عز وجل ان يكون محتاجا فخلقه للملائكة ليس عن احتياج وانما هذا من مظاهر ملكه وقدرته سبحانه - 00:15:23

وتعالى قال ثم خلق ادم بيده واسكنه جنته. وقبل ذلك للارض خلقه. ونهاه عن شجرة قد نفذ قضاؤها عليه ثم خلق ادم بيده خط التوراة بيده وخلق ادم بيده وغرس الجنة بيده هذه اشياء من الاشياء التي اختص الله عز وجل - 00:15:43

آآ بخلقها بيده. نعم فليس كل شيء ماذا؟ خلقه الله عز وجل بيده. نعم ليس كل شيء خلقه الله عز وجل آآ اما قوله تعالى اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون فمعناه ماذا؟ ايدينا يعني - 00:16:05

قدرتنا ولماذا قلنا هنا بالقدرة؟ ولم نقل في قوله تعالى؟ قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديك؟ لماذا قلنا لما خلقت بيديك؟ ان اليدين هنا هما صفتان صفة لله عز وجل. وان هناك عملت ايدينا القدرة. ما الفرق؟ نعم؟ من كلمة؟ ايضا. ما ما هو الواجب - 00:16:25

يعني اي هزا يقود القدرة يعني الايدي القدرة. ايوة. مم. وايات يعني يعني الايدين هذه بمعنى كلمة يد؟ نعم ويعني في في اية الاولى من كلمة ايضا نعم طيب الكلام الذي تقوله هذا يصح ليس في تفسير هذه الاية. يصح في تفسير الايات الاخرى. والسماء خلقناها والسماء بنيناها. بايد هنا - 00:16:45

يعني بقدرة على الصحيح. لان كلمة ايد من ادم يؤود ايضا. ادم يؤود ايضا يعني قدرة. التفسير الذي تقوله في ماذا؟ في قوله تعالى والسماء بنيناها بايد ايد هنا ليست جمع يد. ايد هنا مصدر ماذا؟ مصدر ال داود ايضا. اما في قوله تعالى اولم يروا ان خلقنا لهم مما عملت - 00:17:17

ايدينا فهذه ايدي جمع يدي. فبايدي جمع يد. ولكن ما الفرق؟ ذكرنا هذا الفرق قبل ذلك من يذكر؟ لا يوجد فرائض يوجد قراينة التي ما هي القرائن السري. نعم؟ ذكر ابن القيم في السواق المرسلة اه ثلاث قرائن في الفرق بين بين - 00:17:37

ايتين. قوله تعالى ولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا. غير قوله تعالى لما خلقت بيديه. لو نظرت في الاية الاولى لما خلقت بيديه. اين الفاعل قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدائنا الفاعل؟ التاء. طيب في الاية الثانية مما عملت ايدينا؟ اين الفاعل؟ لا الايدي الايدي هي الفاعل. اي نعم - 00:17:57

ايدينا تأديب تاء التأنيث والفاعل والايدي. فهن فرق فرق في قول العرب بين عملت يد هذا الامر عملت يدي هذا الامر وعملت هذا الامر بيدي عملت هذا الامر بيدي لا يحتمل المجاز - 00:18:17

عملت مثلا انت تذهب الى زوجتك في الطعام فتقول لها ما شاء الله هذا طعام جميل جدا. تقول لك لقد طبخت هذا الطعام بيدي. هي

عندها خادمة اذا قالت انا طبخت هذا الطعام او عملت يدي هذا الطعام. يحتمل انها ليست عملت بنفسها. يحتمل ان الخادمة عملت وهي تقف بجوارها. اما اذا قالت لك زوجتك انا - 00:18:36

حملة يدي او عملت هذا الطعام بيدي. عملت هذا الطعام بيدي. هذا في لغة العرب لا يحتمل المجازر. لابد ان تكون قد عملته ماذا فدية فالفرق الاول ان انه اسند في قوله تعالى خلقت بيديه انه اسند الفعل اليه سبحانه وتعالى. الفرق الثاني انه عداه بالباء - 00:18:56

خلقت بيدي. الفرق الثالث انه ثنى اليدين. والقدرة لا تكون مثنى. القدرة لا تكون مثناة اما القدرة قد يقصد بالجمع المفرط. ايدينا قد يقصد به ماذا؟ المفرد واضح؟ اه. لان ايدينا اهو الايدين هنا قد تحمل على ماذا؟ على القدرة. لانه يعبر بالجمع عن المفرد. اما المثنى ليعبر به عن الجمع ولا المفرد. واضح - 00:19:16

فعندنا ثلاثة فروق نقولها مرة اخرى طيب قال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيده؟ الفرق الاول انه اسند الفعل اليه سبحانه وتعالى؟ نعم. خلقت الفاعل هو الله عز وجل. عداه - 00:19:43

الى المفعول بالباء بيديه وثنى اليدين. اما في قوله تعالى عملت ايدينا. ها الفاعل ايدينا عملت قدرتنا. الفعل هو ايدينا ولم يعده بالباء وجمع اليد. قال ايدينا لم يقل يدينا. نعم؟ واضح الفرق؟ وهذا معروف في اللغة كما ذكرت فرق بين ان تقول كان - 00:19:56

هنا المهندس مثلا نعم بنيت هذا البيت بيدي. بنيت هذا البيت بيدي. او يقول المهندس عملت يدي في هذا البيت لا يلزم من عملة يد هذا البيت انه عملها بنفسه. قد يكون عمله بنفسه وقد يكون عمله بالاستعانة بالعمال مثلا. واضح الفرق بين التركيبين؟ فرق واضح - 00:20:16

لان المبتدعة يلزمون اهل السنة بهذا ويقولون انتم تقولون اليد هي صفة ذاتية لله عز وجل. صفة ذاتية. ولا يجوز ان ان نأولها بالقدرة. فلماذا تأولون في بعض الايات نقول لهم هذا التأويل عليه قرينا. ذكرنا ثلاثة قرائن الان - 00:20:36

ذكرنا ثلاثا ثلاث قرائن نعم ايضا مما يدل على هذا اننا لو قلنا ان في قوله تعالى لما خلقت بيديه ان اليد هنا هي القدرة اليد طبعا قرينة رابعة قرينة حسية. حسية واقعية. ان الانعام خلقت من ابائها. ليس بيد الله عز وجل ليس واضح؟ نعم. ايضا نقول لان ادم - 00:20:53

ليس لان خلق بقدرة الله لم يكن هناك مزية لادم عن باقي المخلوقات فيوم القيامة في حديث الشفاعة الذي في الصحيحين يقول الخلائق لادم عليه السلام انت ابونا؟ خلقك الله بيديه. خلقك الله بيديه - 00:21:13

ولم يقولوا هذا لباقي الانبياء معنى هذا ان الله عز وجل ماذا؟ اختص ادما بهذا وكذلك احتج على ابليس بهذا احتج على ابليس بهذا فقال ما منعك ان تسجد لما خلقت - 00:21:28

بيديه لو كانت بيديه هنا معنى قدرته لقال له ابليس انا ايضا خلقتني بيديك. لان ابليس خلق بقدرة الله. صح؟ فاقر ابليس بهذه الحجة ولم يجادل فيه ولم يجادل فيها فهو قولهن ثم خلق ادم بيده واسكنه جنته اسكنه جنته على الصحيح ان هذه الجنة كانت - 00:21:38

جنة الخلد ليس جنة اخرى في الارض كما قال بعض اهل العلم منه ابن القيم عليه رحمة الله جمهور اهل السنة على ان هذه الجنة هي جنة الخلد وذهب بعض اهل العلم منهم ابن القيم - 00:21:58

مرجح هدفي مفتاح دار السعادة بادلة ذكرها ولكن الادلة ادلة مردود عليها لمن؟ لمن قرأها. اه قال انها جنى في الدنيا. جنة في الدنيا اخرجه لكن الصحيح مذهب جمهور اهل العلم ان هذه الجنة ماذا؟ هي جنة الخلد لادلة كثيرة منها قوله تعالى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا - 00:22:08

وهذا لا يكون الا في جنة الخلد لان الدنيا مهما كنت في حديقة وبستان في الدنيا لابد انك ستجوع وطعر وتضمى وتضحى. صحيح؟ وكذلك قوله تعالى قال اهبطوا منها جميعا والاهباط لا يكون الا من علو. وجنة الخلد هي التي في العلو الى غير ذلك من الادلة التي ذكرها اهل العلم على تأييد هذا القول. قال واسكنه - 00:22:28

اي جنة الخلد وقبل وقبل ذلك للارض خلقه. يعني خلقه للارض قبل ان ان يسكنه الجنة. خلقه الله عز وجل وهو يعلم انه سينزله الى

الارض. نعم ونهاه عن شجرة قد نفذ قضاؤه عليه باكلها. ما مناسبة ذكر هذه القصة؟ قصة ادم عليه السلام؟ مناسبة واضحة جدا. ليه؟ الان يريد ان يستدل على القدر - 00:22:48

وهذي يعني اه يعني عمق علم السلف انه يريد ان يستدلوا على القدر بمذهب القرآن. دي قصص في القرآن. الله عز وجل نهى ادم عن الاكل من الشجر. مع انه يعلم - 00:23:13

يقينا سبحانه وتعالى علم الله عز وجل آآ آآ لا لا شك فيه ولا ريب. بالنسبة اليه سبحانه وتعالى. يعلم الله عز وجل ان ادم سيخالف امره. وسيأكل من هذه الشجرة. نعم فهذا فيه ماذا - 00:23:23

ففي اثبات الشرع والقدر. في اثبات الشرع والقدر. فالله عز وجل امر الكافر بعبادته وبطاعته. لانه يعلم انه سيكفر ويعصي. انه ويعصي. ولكن علمه السابق بكفر بكفر الكافر وبعصيانه. لا يعني ان الكافر ليس مخاطبا بالشرع. يعني ان الكافر ليس مخاطبا بالشرع - 00:23:36

افليس للكافر ان يحتج على الله عز وجل بالقدر. لان الكافر لا يعلم قدر الله ولا يعلم الغيب. نعم وانما الله عز وجل امره ونهاه امره ونهاه مع انه سبحانه وتعالى يعلم انه لن يطيع. ولكن عدم طاعة الكافر ليست جبرا من الله له وانما باختياره. باختياره فالله عز - 00:23:56

امر ادم ونهاه عن شجرة قد نفذ قضاؤه عليه باكلها. نفذ قضاء الله عز وجل عليه ان يأكل منه. ثم ابتلاه بما نهاه عنه منها. انظر هو الذي امره بسكون الجنة اسكن انت وزوجك الجنة بسكن الجنة. وهو الذي نهاه عن الاكل من شجرة. اذا - 00:24:16

هذا النهي عن الاكل من الشجرة ثم بعد ذلك هو الذي ابتلاه بالاكل منها. هو الذي ابتلاه بالاكل منها سبحانه وتعالى. ما معنى ابتلاه؟ ما معنى قوله آآ ثم آآ ابتلاه بما نهاه عنهم. يعني هل معنى اجبرهم؟ التلاوة خذله. كيف يخذله؟ كل الخذلان وماذا؟ ان تكره. ترك التوفيق - 00:24:36

لو لم يوفقوا خلاص سيقع في المعصية. ابتلاه ترك توفيقا خذا له. نعم؟ اخذ له بما نهاه عنه منها ثم سلط عليه ثم سلط عليه عدوه فاغواه عليها. قال قصة تعرفونها - 00:24:56

قال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ فاكل منها فمنت لهما سوأتهما. قال ما نهاكما ربكما ان ما نهاكما ربكم عن تلكما الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من - 00:25:13

خالدين صلت عليه الله عز وجل اذا اراد شيئا هيأ اسبابه. هذا ايضا فيه اثبات يعني قد يكون هذا الكلام فيه اشارة الى اثبات ماذا؟ اثبات السبب ان الله عز وجل يفعل بسبب سبحانه وتعالى. وكان قادرا ان يؤوي ادم بدون وسوسة ابليس. ولكن الله عز وجل جعل لكل شيء سببا - 00:25:23

نعم فاروق اروى ادم عليه السلام بماذا؟ بتسليط ابليس عليه. بتسليط ابليس عليه. نعم؟ قال وجعل اكله لها الى اسكانه الارض سببا ادب السبب الان كل شيء له سبب. نزوله في الارض واسكان الارض كان بسبب. اكله من الشجرة. لان الله عز وجل حكيم. والحكيم لا يفعل الا بسببه - 00:25:43

هذا كله فيه رد على الاشاعرة والنفاة الاسباب. الذين ينفون الاسباب ويقولون ان الله عز وجل يفعل بلا سبب. تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا. بحجة ان الذي يفعل بسبب يكون - 00:26:07

لازم ان ان الذي يفعل بسبب يكون محتاجا هذا في حق المخلوق هم قاسوا الخالق على المخلوق. يفعل الله عز وجل بسبب ليس لاحتياجه. ولكن لانه حكيم والحكيم لا يفعل الا بسبب والا كان فعله عبثا الا كان فعله عبثا نعم ومنافيا للحكمة فابتلاه - 00:26:17

لان الله كان قادرا ان ينزل ادم الى الارض بدون سبب. ولكن هذا سيكون ظلما. لماذا ينزله الى الارض ولم يفعل ما يوجب نزوله للارض؟ والله حرم الظلم على نعم فقدر علي سبب المعصية لانه علم انه سيختار المعصية. قدر عليه سبب المعصية وجعل المعصية وجعل ابليس سببا للمعصية - 00:26:37

وجعل المعصية سببا لانزاله الى الارض. نعم. قال وجعل اكله لها اكله لها للشجرة الى اسكانه الارض سببا. قال فما وجد الى ترك اكلها

سبيلا. ولا عنه لها مذهبا. ما وجد ادم الى ترك اكلها سبيلا. لوجد طريقا سبيل المفعول به لوجده - 00:26:57
ما وجد ادم عليه السلام سبيلا الى ترك اكلها. لان الله قدر عليه المعصية. قدر عليه. المعصية. لوجد الى ترك اكلها سبيلا خلاص قدر علي هذا. ولذلك صح من ادم عليه السلام ان يحتج بالقدر على المعصية من هذا الوجه ما هو هذا الوجه؟ ان الله - 00:27:18
عز وجل تاب عليه. بعد ذلك يعني. نعم اتعلمون قصة احتجاج ادم وموسى عليه السلام عندما قال له موسى عليه السلام انت ابانا انت ابونا اخرجتنا من الجنة بسبب من معصيتك يعني؟ فقال لو ادم رأيت هذا امر قد كتبه الله علي قبل ان اخلق. فحج ادم موسى حج ادم وموسى يعني اقام ادم على موسى الحجة - 00:27:38
ولا يصلح هذا الحديث دليلا على الاحتجاج بالقدر. لان ادم عليه السلام احتج بالقدر بعدما علم ان الله عز وجل تاب عليه طيب وهداه وغفر له. نعم ثم اه اه ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى. فلما علم ادم ان الله قد تاب عليه - 00:27:58
صح منه ان يحتج بالقدر. وهذا لا يجوز قياس غير ادم على ادم. لان غير ادم عليه السلام هل يعرف ان الله تاب عليه وقبل توبته؟ هذا اصح الاقوال في الحديث. وبعضهم - 00:28:18
ادم احتج بالقدر على المصائب ولم يحتج به على المعائد. ان الخروج قادر احتج بالقادر على الخروج من الجنة. لم يحتج بالقدر على المعصية. فيجوز الاحتجاج قدر في المصائب ولا يجوز الاحتجاج به في المعائب اي في المعاصي. في المصائب. شخص كان يمشي في الشارع فضربته السيارة فجاء شخص يقول له انت - 00:28:28
انت لن تنتبه. في هذه الحالة يجوز ان يقول قدر الله وما شاء فعل. هذا قدر الله. لان هذه مصيبة. لكن فعل معصية لا يجوز ان يقول هذا قدر الله. الله قدر علي هذه المعصية - 00:28:48
اذا يجوز ان يحتج بالقدر في المعاصي. لانه هو الذي اختار فعل المعصية. فهناك قولان في الحديث اما القول ان وهذا قول شيخ الاسلام ان آآ ادم احتج بالقدر على المصيبة. وهي خروجه من الجنة. لم يحتج بها على المعصية. وقول اخر ان ادم احتج بالقدر على فعل المعصية ولكن - 00:28:58
لعلم ان الله قد تاب عليه وغفر له وهذا خاص بادم عليه السلام. من يستطيع ان يقول ان الله تاب علي وغفر علي؟ غفر لي فيحتج بالقادر على المعصية قال فما وجد لترك اكلها سبيلا ولا عنها لها مذهبا ولا عنه لها مذهبا. يعني ما وجد مذهبا عنها مذهبا - 00:29:18
اسم مكان من ذهب يذهب يعني ما وجد مكان يذهب ويبتعد عن هذه المعصية. ما وجد فرارا يعني. لم يجد فرارا من هذه المعصية لان الله عز وجل قدرها عليه قال ثم خلق للجنة من ذريته اهلا فهم يعملون باعمالها وانما بمشيئته - 00:29:40
وبقدرته وبارادته ينفضون. هذا واضح. وخلق من ذريته للنار اهلا وخلق له اعين لا يكثرون بها واذانا لا يسمعون بها وقلوبا لا يفقهون بها فهم بذلك عن الهدى محجوبون. وباعمال اهل النار بسابق قدره يعملون. خلق من ذريته للنار اهلا. اذا - 00:30:00
وقال خلق للنار اهلا قد يعترض معترض ويقول خلاص ان هؤلاء اهل النار اجبرهم الله عز وجل على هذه. فهم مجبرون. فحسن ان يقول بعد ذلك لا هؤلاء فاهل النار الذين خلقهم خلق لهم الالات. مكنهم هيأ هيأ لهم الاسباب. الم نقل قبل ذلك ان هناك ماذا؟ ها؟ ايجاد - 00:30:28
واعداد وامداد. يعني اوجدهم ومدهم. فبكر الايجاد والامداد حتى لا يكون هذا الكلام حجة للجبرية لانه لو قال خلق من ذريته للنار اهلا وسكت قد يحتج الجبرية بهذا الكلام ويقولون خلاص اذا هم مجبورون على هذا لا يقول هؤلاء الذين خلقهم للنار الله عز وجل خلقهم هذا هو الايجاد - 00:30:48
واعدهم اين الاعداد هنا؟ انه خلق لهم اعين يبصرون لا يبصرون به. ولكنهم هم لن لم يستفيدوا بهذه الاعين. وخلق لهم اداب لكنهم لم بيد الاذان لا لا يسمعون بها وخلق لهم قلوبا. اذا امدهم اذا اعدهم امام يعدهم اعدهم. يعني اعدهم بماذا؟ بخلق الالات - 00:31:08
التي يستطيعون ان يسمعوا بها الحق ولكنهم لم يستفيدوا بهذه الالات وصرفوها واعرضوا عن الحق. صرفوها عن الحق واعرضوا عن الحق فاستحقوا ان يكونوا من اهل النار واستحقوا ان يخذلهم الله عز وجل وان يمنع توفيقه وامداده عنهم. قال - 00:31:28
امي ذلك عن الهدى محجوبون وباعمال اهل النار بسابق قدره يعملون. قم بذلك بذلك هذه تشير الى ماذا؟ هل تشير الى خلق من

ذريته للنار اهلا او بذلك تشير الى خلق لهم اعينا لا يبصرون بها واذانا لا يسمعون بها الى اخر الكلام - 00:31:48
الو. تشير الى الامرين معا. ان الله عز وجل خلق من ذريته للنار اهلا خلقهم للنار قدر انهم من اهل النار ولكن هذا كان بسبب بسبب ماذا؟ انهم لم يستفيدوا من الارادة والقدرة التي خلقها الله عز وجل له. فبذلك يعود الى كل السادة - 00:32:08
يعود على كل السابق نعم فالله عز وجل اعطاهم الارادة والقدرة ولكنهم لم يحسنوا استخدامها فيما آآ خلقه الله عز وجل لهم فاستحقوا ان يكونوا من اهل النار. قال والايمان قول وعمل مع اعتقاده بالجنان بالجنان القلب يعني - 00:32:28
وقول باللسان وعمل وعمل الجوارح والاركان. وهما سيان. هكذا كلام مهم جدا هذه فقرة مهمة جدا لا فيها رد على المرجئة القدامى والمرجئة المعاصرون. قال وهما سيان هما يعني ماذا؟ القول والعمل. ما معنى سيان؟ المتساويان. لا فرق - 00:32:50
لا يجوز ان تفرق بينهم. هما جزء واحد شيء واحد. نعم. متساويان هماسيان ونظامان. هذه كلها عبارات للتأكيد ونظامان وقرينان قرينان لا نفرق بينهما. فلا ايمان الا بعمل لا ايمان الا بعمل - 00:33:10
ولا عمل الا بايمان. فهذا فيه اثبات ومذهب اهل السنة وانهم لا يفرقون بين القول والعمل. ولذلك من المصطلحات الحادثة والعقائد ان يقال هل العمل شرط او العمل ركن؟ لا يصح - 00:33:30
هل يقال شرط ولا يصح ان يقال ركن؟ وان كان بعض المتأخرين يقولون هذا يقولون هو شرط صحة او او ركن. الاولى ان يقال ان هذه مصاحبة من صالحات حديثة لم يقل بها احد - 00:33:40
من السلف لان من من المؤاخذات على اللفظ الشرطية ان الشرط يكون خارجا عن ماهية الشيء نقول الوضوء شرط لصحة الصلاة. فلو قلت ان العمل شرط صح مثلا فقد يقال اذا العمل خارج عن الايمان. وكذلك ان قلت ركن. الركن داخل - 00:33:50
في العمل ولكن معنى الركن انه انه يتكون من اجزاء. نقول الصلاة اركان هي اجزاء. صحيح؟ فلو قلت ان العمل ركن معنى ذلك ان الايمان اجزاء. لا الايمان شيء واحد شيء واحد شيء واحد كما شبه هذا بعض بعض المعاصرين يعني عندما يقول مثلا عندما نقول اسم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:07
محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب. ها فمحمد عليه الصلاة والسلام هو الاعتقاد. مثلا يعني هذا تمثيل. وابن عبدالله هو القول وابن وابن عبدالمطلب هو ماذا؟ هو العمل. والثلاثة كلها شخص واحد - 00:34:27
شخص شيء واحد. هل يصح ان تقول ان محمد شيء وعبد المطلب وعبدالله شيء هذا كله مسمى او اسم شخص واحد. فاذا الايمان حقيقة من شيء واحد لا يصح فصل هذه الحقيقة لا يصح فصل هذه الحقيقة او تجزئها الى اجزاء نظام المقصود به. قال - 00:34:43
ونظامان ان كما نقول لو انك وضعت مثلا خيطا ونظمت فيه حبات نظمت فيه ماذا؟ حبات العقد ثم قطعت هذا الخيط. هل يمكن ان تنفرط حبة وتبقى حبة؟ نعم. اما حبتين سينفرطان. اما هاتان الحبتان تبقيان مع - 00:35:03
المنظومتان في نفس الخيط او تذهبان معا واضح هذا؟ يعني هم مقترنان كانهما منضومان في سلك واحد. في خيط واحد. لو قطعت هذا الخيط وقعت الحبتين. لو بقي الخيط موجودا - 00:35:23
خايط الايمان موجود الحبتان موجودتان والحبتان هاتان هما الايمان هما كلهما الايمان آآ ليس احدهما او آآ ايمان والاخر ليس ايمان كلاهما ايمان قال والمؤمنون في الايمان يتفاضلون وبصالح الاعمال هم متزايدون. يتفاضلون لنا في اثبات الزيادة والنقصان في الايمان. وبصالح الاعمال متزايدون في - 00:35:40
ان الاعمال هي التي يدخل فيها الزيادة والنقص. وكذلك ايضا التصديق يدخله الزيادة والنقص. على التحقيق كما قرر هذا شيخ الاسلام في كتاب الايمان فالتصديق ليس في العمل فقط انما في ماذا؟ في عمل القلب وفي عمل الجوارح وفي تصديق القلب. تصديق القلب كذلك يتفاوت فيه المكلفون. وذكر وجوها لهذا التفضيل - 00:36:00
لا. القلب والقلب. نعم. الجمال ليس بالجنان. نعم. بالجنان فتح الجيم. اما الجنان جمع جنة. الجنان جمع جن. اما الجنان فتح الجيم يعني القلب ولا يبلجون بالذنوب من الايمان. ولا يكفرون قول لا يخرجون بذنوب من الايمان واطال الكلوف الحاشية على هذا. يعني مؤدى الكلام الذي قاله - 00:36:20

لا يخرجون من الذنوب من الايمان ليس معنى هذا انه يقول ان مرتكب الكبيرة لا ينفى عنه الايمان بل مرتكب الكبيرة ينفى عنه وصف الايمان لان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:36:50

لا النسيان حين يزني ومؤمن. ينفى عنه وصف الايمان. الايمان الواجب ام الايمان الاصل؟ اصل الايمان؟ الواجب. ينفع عنه الايمان الواجب. لكن معه اصل الايمان فهنا قول المزني رحمه الله ولا يخرج ولا يخرجون اهل السنة يعني ولا يخرجون احدا بالذنوب من الايمان. يقصد بالايمان وانا اصل الايمان او الايمان - 00:37:00

فين الواجب؟ اصل الايمان. شخص اصل الايمان. لانه يعرف ان اهل السنة يخرجون مرتكب الكبيرة من الايمان الواجب. هم يعني النبي عليه الصلاة والسلام نفى الايمان عن مرتكب الكبيرة. صح؟ اذا لا يخرجون بالذنوب من الايمان يقصد اصل الايمان. يعني - 00:37:20

لا يكفرون بالذنوب يعني اما الايمان الواجب نعم نخرج بالذنوب من الايمان. الايمان الواجب لا يزني الزاني حين يزني ومؤمن. لا نسميه مؤمنا يسميه مسلم. واضح هذا؟ قال وليكفرون ولا يكسرون لوفود كبيرة ولا اشياء. ولا نوجب لنحسنهم الجنان - 00:37:40

جنان هنا جمع جنة. الاولى الجنان القلب. هذه الجنان جمع جمع جنة. قال ان الذين اوجب لهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا نشهد على مسيئهم النار. هذا واضح. نعم. والقرآن كلام الله عز وجل. ومن لدنه من - 00:38:02

لدنه هي من عندي. تنزيل من حكيم حميد. ومن هنا معناه ها الابتلاء. يعني ابتلاء القرآن لان من تأتي لمعاني في اللغة الطبيعية ايضا ابتداء الجنس. من هنا معناها ماذا؟ اي ابتلاء نزول القرآن من الله عز وجل. وليس بمخلوق فيبيت. وهذا الدليل قوله في بالدليل - 00:38:22

الادلة التي يستدل بها اهل السنة على المعتزلة انهم يقولون القرآن مخلوق. فيقولون له اذا كان مخلوق يلزم ان يموت ان كل مخلوق يموت فيبد ان يهلك ويموت. نعم فيلزمكم ان تقولوا ان القرآن يموت. ان القرآن يموت ويفنى لان كل شيء كل شيء هالك الا - 00:38:42

وجها فالله عز وجل صفاته ليست آآ مخلوقة ولا تبيت لا تموت لا تفنى. قال وكلمات الله والقرآن كلام الله عز وجل ومن دونه وليس بمخلوق فيريد. وكلمات الله وقدرة الله ونعمته - 00:39:00

بعته. ونعته. انها توصفه. لا فرق بين انها توصفها على الصحيح. قال ونعته وصفاته كلها كاملات دائمات ازليات. كاملات غير مخلوقات. كاملات يعني ليس فيها نقص باي وجه من الوجوه. فاذا كان هناك صفة - 00:39:20

توهم النقص فعليك ان تنفي هذا النقص عن الله عز وجل وان تثبت الكمال ان سبب نفي المتكلمين للصفات سبب نفيهم للصفات انهم ينظرون في بعض الصفات فيجدون ان وصف الله - 00:39:40

عز وجل بهذه الصفات يلزم منه ماذا؟ النقص فيرفون الصفة كلها ولا ولم يصف الله عز وجل نفسه بصفة فيها نقص من كل الوجوه. بل قد يكون فيها نقص من وجه وفيها كمال الوجه. فننفي النقص ونثبت - 00:39:55

كمان مثلا كصفة العجب. العجب قد يكون عن جهل تعجب بسبب جهل الامر. وقد يكون عن استحسان عجب استحسان عجبه الشيء لانه رآه جميلا. فهذا المعنى كمال فيوصف به الله عز وجل. اما العجب - 00:40:10

بمعنى انه تعجب من الامر انه كان يجهل هذا الامر فهذا ينفى عن الله عز وجل. نعم ينفى عن الله عز وجل هذا في كل صفة من الصفات وكذلك الغضب - 00:40:26

الغضب قد يكون فيها نقص في وجه من الوجوه ان هذا الغضب ها هو قد يؤدي الى آآ الى فعل ما لا يجوز مثلا نقول الغضب في حق الله عز وجل - 00:40:36

وغضب يليق بي ليس فيه نقص وكذلك يقال في باقي الصفات كالملل ها والاعراض والنسيان. كل هذه صفات ثابتة لله تثبت لله عز وجل على وجه يليق به وجه كامل. قال غير مخلوقات فصفاته كلها غير مخلوقة - 00:40:46

دائمات الازليات. هذا يقتضي ان تكون دائمة لا نهاية لها ازلية لا اول لها. فصفاته لا اول لها. فلم يستفد مثلا صفة الخلق بعد ان خلقه.

ولا صفة الكلام بعد - 00:41:04
وصفاته سبحانه وتعالى لا اول لها وافعاله لاول لها. نعم. قال وليست بمحدثات فتبيت ليست بمخلوقات فتفنى ولا كان ربنا ناقصا فيزيد. هذا فيه رد على الذين يقولون بان الله عز وجل لم يكن متصفا بالكمال في الازل - 00:41:18
لان هذا لازم من من لوازم الاقوال الذين يقولون بعدم امكان حوادث لا اول لها. مذهب اهل السنة اكثر اهل السنة كما ذكرنا هذا قبل ذلك. اننا ان كان مثل اول لها لان هذا الذي يقتضيه كمال الله تعالى. والذي قال انه ان الله عز وجل مثلا لم يكن خالقا في الازل. لم يكن خالقا في الازل. يلزم - 00:41:40
من قول ان يقول ان الله عز وجل كان ناقصا فزاد. يعني جاء عليه وقت ليس خالقا. ثم لما خلق اصبح خالقا فزاد كماله. صحيح فهذا معنى قوله آآ وما كان ربنا ناقصا فيزيد. يعني صفاته ازلية وافعاله ازلية لا اول لها كما هو مذهب اهل السنة في - 00:42:00
حوادث لا اول لها. قال جلت صفاته عن شبهه عن شبه صفات المخلوقين. يعني جلت صفاته اي عظمت وتنزهت ان تشابه صفات المخلوقين وكثرت عنه سطن الواصفين. الفطن يعني جمع فطنة الفطنة والعقل فطنة يتعقل وفهم. يعني جلت - 00:42:20
وقصرت عنه فتن الوصفين. لا يمكن ابدا ان يفتن الانسان اي ان يعقل وصفه سبحانه وتعالى قصر قصرت. يعني لن تستطيع قصر عن امري لم يصل اليه لا يستطيع احد ان يصل الى وصف الله عز وجل. لماذا؟ لان الله عز وجل لم يرى - 00:42:40
لم ترى ذاته ولم يرى جنسه ولم يصف نفسه لعباده. ولا يمكن ان ان تصف شيئا الا بجهة من هذه الجهة لا يمكن ان تصف شيئا الا اذا رأيته او رأيت جنسه ورأيت مثله يعني ها؟ رأيت نوعا من الحيوانات كالحمار - 00:43:00
اه قيل لك الحصان يشبه الحمار فتصف الحصان لانك معناك لم ترى الحصان بناء على انك ارأيت شيئا يشبهه. او يوصف لك هل الله عز وجل رؤية او رؤيا مثله ليس بمثله شيء او رؤيا آآ جنسه او وصف او وصف نفسه للعبادي؟ ولذلك يعني لو قيل لك - 00:43:20
خذ ورقة وقلما وارسم شيئا لم تره. ارسم شيئا لم تره في حياتك هل تستطيع لا تستطيع ابدا يمكن ان ترسم شيئا لم تره في حياتك. ولكن مركبا من اشياء رأيتها - 00:43:40
مركب من الاشياء رأيتها. واضح؟ مفهوم هذا؟ هي ممكن ترسم مثلا آآ حيوان بعين واحدة. لم ترى حياتك في حياة كم بعين واحدة وباربعة اذان. صح؟ ممكن. اربعة اذان. ولكن انت الان ركبت اشياء رأيتها قبل ذلك. لكن هل يمكن ان ترسم رسما؟ ما - 00:43:56
ارأيت اي جزء فيه ابدا في حياتك لا يمكن ولذلك يقال ان ابداع الانسان في العقليات والماديات انما هو في التركيب وليس في في الايجاد. ابداع الانسان في العقل والماديات وفي التركيب. ما معنى هذا؟ يعني الان لو قيل لك ارسم شيئا لم تره ابدا في حياتك. هذا لن ابداع مش فعل شيء جديد. سيكون هذا الابداع - 00:44:16
التركيب. التركيب يعني تخلط تركب اشياء مختلفة رأيتها قبل ذلك. هذا ابداع في العقليات. وفي الماديات عندما يصنع الرجل هذا الهاتف او هذه هذا الكاميرا هو ابدعها لكن هل هو ابدعها من عدن؟ ام ركبها؟ هو ركبها من مواد موجودة لم يبدعها من عدم. اذا ابداع الانسان حدود - 00:44:39
دع الانسان في العقليات وفي الماديات هو ماذا؟ تركيب. ليس العدد ليس ان يصنع شيئا من العدد. هم. واضح؟ فلا يمكن ان ان يتصور خلق الله عز وجل او صفة الله لانه ماذا؟ لم يره قبل ذلك. نعم. قال - 00:44:59
مجلة صفاته عن شبه صفات المخلوقين وقصرت عنه فطن الواصفين قريب بالاجابة عند السؤال بعيد بالتعزز لا ينام. واضح هذا قريب بالاجابة عند السؤال واذا سألك عبادي عني فان في قريب بعيد بالتعزز لا يلام. التعزز يد العزة - 00:45:15
الله عز وجل العزيز لا يستطيعوا ان يصل اليه احد بمعنى ان يصل الى ذاته يعني ان ينقص من ذاته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. بعيد بالتعزز لا ينال. لا ينال يعني لا يصلي - 00:45:37
اليه سبحانه وتعالى على عرشه بائن على خلقه. يعني على العرش بقى من خلقه كأن العبارة التي في اول العقيدة التي قال فيها آآ في اول قال في عار على عرشه هو دان بعلمه. عال على عرشه ودان بعلمه من خلقه. هنا قال عالم على عرشه بائن من خلقه فيه رد على الحدود - 00:45:54

لي باقي من خلقه منفصل. من خلقي في رد على الحلولية قال موجود وليس بمعدوم ولا بمفقود والخلق ميتون باجالهم عند عند نفاذ ارزاقهم وانقطاع اثارهم. القول باجلهم فيها رد على - 00:46:17

باجاله فيها رد على من؟ ها؟ ها؟ من الذين يقولون ان الانسان قد يموت قبل اجله؟ المعتزلة يقول المقتول مات قبل اجلي. المعتزلة يقولون القدر هي معتزلة. المعتزلة يعتقدون مذهب القدري. يقولون ان المقتول مات قبل اجله. لماذا؟ لماذا - 00:46:38

ثبت قبل اجلهم يقولون الذي مات وحده مات باجله مات بيده ليه؟ ولكن المقتول هذا فعل امرا ماذا؟ محرما. والامور المحرمة من التي خلقها؟ العباد ام الله؟ العباد. نعم. عند عند القدر - 00:47:00

العباد فهذا الرجل فعل امرا لا يريده الله. اذا هو قطع اجل هذا الانسان يعني هذا القتل لم يرضى الله عز وجل به شرعا ولا كونا. شرعا ولا كونا. هذا الرجل فعل خلاف ارادة الله. اما اهل السنة يقولون هذا القتل لم يرضى - 00:47:14

شرعا ولكنه رضيه كونا. فاذا هذا المقتول مات باجله. فكل هذه لوازم باطلة. يعني البدعة تجر الى بدعة. البدع اعتقاد الزي جرت اجارته الى بدع كثيرة جدا والشيطان يعني كل من كان في الضالة فليمدد له الشيطان مد - 00:47:31

استغفر الله الرحمن مدا. يبدو الله الرحمن مدا يعني يضله يستمر في اطلاله ها؟ لماذا؟ لا يستحق هذا. هو الذي بدأ هذه البدعة بدأ هذه البدعة فاستمر فيها فهذا لازم قولهم اضطروا ان يقولوا ان المقتول مات بغير اجله. مات بغير اجله فقوله هو يريد ان يشير الى هذا يعني؟ قول والخلق ميتون باجالهم - 00:47:48

حتى المقتولون ماتوا باجانب. نعم عند نفادي ارزاقهم. يعني انقضى رزقه وانقضى اجله. لم يمت قبل رزقي واجل يعلم انه لن تموت نفس كما في الحديث الذي رواه ابو نعيم وصححه الشيخ الالباني قال النبي عليه الصلاة والسلام للروح القدس نفث في الرؤيا لن تموت نفس حتى تستوفي - 00:48:11

رزقها وتستكمل اجلها. تستوفي رزقها وتستكمل اجلها. لابد ان يستوفي الرزق والاجل. قال وانقطاع اثارهم. اثارهم اي اعمالهم. الاثار هنا نعمان ها انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم اي واعمالهم. فانقطاع - 00:48:31

طيب قطع عمله ورزقه واجله خلاص مات قال ثم من بعد الضغطة في القبور مسئولة. يغسل بالضغطة ضمة القبر التي لو نجا منها احد لنجا سعد بن معاذ. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ضمة القبر هي الضغطة - 00:48:51

في القبور هم في القبور مسئولون عن هذا. وبعد البلا منشورون. بعد البلى اي بعد فناء اجسادهم واكل الارض لها منشورون اي مبعوثون. ويوم القيامة الى ربهم محشورون اي مجموعون. فالحشر هو الجمع. ولدى العرض عليه - 00:49:08

محاسبون بحضرة الموازين تعرض الاعمال وتوزن آآ الصحف وتوزن الحسنات والسيئات ويوزن بعض الاشخاص تم يوزن في الموازين ثلاثة اشياء. ونشر صحف الدواوين احصاه الله ونسوه. في يوم كان مقدار خمسين الف سنة. قال - 00:49:28

لو كان غير الله عز وجل الحاكم بين خلقه لكنه الله يلي الحكم بينهم بعدله بمقدار بمقدار سل القائلة في الدنيا. وهو اسرع الحاسبين ما بدأه له من شقاوة وسعادة يومئذ يعودون - 00:49:48

فريق في الجنة وفريق في السعير. اين جبلوا نعم محذوف نعم صايم احسنت لو كان غير الله الحاكم بين خلقه. اين الجواب ليس موجودا كيف نقدره؟ نقرأ الكلام اولا. قال لو كان غير الله الحاكم بين خلقه. لكنه الله لكنه الله عز وجل. يلي - 00:50:08

في الحكم ولي الامر اقامة به ولي يلي يلي الحكم بينهم. بعدله يحكم برب ماذا؟ بعدله. بمقدار القائلة في الدنيا. القائلة في الدنيا هي دي القيلولة. اخت القيلولة في الدنيا وقت قليل - 00:50:37

لا ادري يعني هل صح حديث في هذا ام لا ادري لعل احدكم يبحث عن هذا لكن لا اظن ان هناك حديث في هذه المسألة بمقدار القائلة في الدنيا يعني هو يقول يريد ان يقول ان وقت الحساب - 00:50:52

يكون قليلا جدا يحاسب الله عز وجل الناس كلهم من اولهم لاخره. في وقت قليل جدا قد الوقت ماذا؟ قد الوقت النووي القيلولي. قد الوقت نوم القيلولة نعم هو اسرع الحاسبين. اسرع الحاسبين يعني حسابه سريع سبحانه وتعالى وصف نفسه تارة بانهم اسروا الحاسبين وتارة بانه سريع الحساب - 00:51:02

كما بدأه لهم كما بدأ. هو اصلا كما بدأه لهم من شقاوة وسعادة يومئذ يعودون. كما بدأه لهم كما بدأه لهم من شقاوة وسعادة. بدأه اي القدر الذي قدره الله عز وجل عليهم قبل خلقهم. بدأ هذا القدر وكتبه عليهم يعودون الى هذا القدر. ويرجعون الى هذا القدر فريق في الجنة وفريق في السعير - 00:51:22

اذا كيف نقدر الجواب له هنا؟ كيف نقدر الجواب له احسنت. قال لو كان غير الله الحاكم بين خلقه لكنه الله يري الحكم بعدله بمقدار القائلة في قدر بماذا انه لو كان غير الله يحكم بين الناس لحكم بالظلم. ولما استطاع ان يحاسب الناس. لانه يحتاج الى وقت كبير جدا. فاختص الله عز وجل بصفتين وهما - 00:51:51

العدل وسرعة الحساب. فلو كان غير الله هو الذي يحاسب يحاسب لكان هناك ماذا؟ ظلم ولما انتهى الحساب. باقي الحساب الى ابد الابدين يعني كيف يحاسب المليارات من الناس ولا يستطيع احد ان يفعل هذا مهما اه اوتي من العلم والقوة؟ قال لو كان غير الله الى اخر كلام فلعل المقدر اه هو - 00:52:16

هذا يعني لانه مفهوم من الكلام. قال واهل الجنة يومئذ في الجنة يتنعمون وبالصروف وبصروف اللذات يتلذذون. وبافضل الكرامة يحضرون يحظرون يعني يفرحون ويسعدون نعم فهو حنين الى ربهم ينظرون - 00:52:36

لا يمارضون في النظر اليه بذاته. ولا يشكون في وجوبهم اليه بكرامته ناظرة. واعينه فيشكون لا يمارون في النظر اليه بذاته. فهم حينئذ الى ربهم ينظرون. لا يمارون يعني لا يشكون او لا يجادلون. ما رأى يجادله. لا لا يجادلون في النظر - 00:53:04

اليه بذاته ولا يشكون. لا يجادلون ولا يشكون. فوجوههم اليه بكرامته ناضرة. وجوه يومئذ ناضرة. اي مشرقة الناظرة اين جميلة مشرقة واعينهم بفضله اليه ناظرة في نعيم دائم لا في نعيم دائم مقيم لا يمسهم فيها نصب اي تعب - 00:53:24

منها بالمخرجين. قال اكلها دائم مضلها. تلك العقبى الذين اتقوا وعقبى وعقبى الكافرين النار. مثل الجنة التي وعد تقول اكلها دائم اكلها اي ثمارها. يعني الشجرة لا تفنى قد يكون عندك شجرة واحدة في بيتك في الجنة تكفيك يعني لا تحتاج اشجار كثيرة - 00:53:47

لا تحتج بستان مثلا لكي تطعم اصحابك واصدقائك هي شجرة واحدة تكفي. كلما قطعت منها الثمار ها آآ نبتت ثمارا اخرى مباشرة فيها فاكلها دائما وظلها دائم لا شمس فيها. الجنة ليس فيها شمس - 00:54:13

نعم انك لا تظمأ فيها ولا تضحى. تضحى اي تصيبك الشمس. فالجنة لا شمس فيها. تلك عقبة الذين اتقوا العقبة اية العاقبة. رغبة المتقين مهات المتقين ماذا؟ هذا هذا الثواب العظيم. ها الجنة بما فيها من نعيم عظيم لا يوصف. وعقبى - 00:54:28

اي نهاية الكافرين النار عياذا بالله قال اذا كان ليس الشرق وزنت نتيجة مناظر لا الظل هذا كناية عن ماذا؟ ليس كناية حقيقة. ان من من شدة النعيم ان يكون هناك ماذا - 00:54:48

شيء يضلك من كمال النعيم. ولكن نص غير واحد ممن تكلم في التفاسير ان الجنة ماذا؟ لا شمس فيها. لان الشمس يلزم منها ان يكون هناك ماذا ليل جزءا من الشمس ان يكون لك ماذا؟ سلوخ وغروب ليث. والجنة كلها نور. لا شمس فيها. فنورها ماذا؟ نورها دائم بلا شمس. واشرقها - 00:55:04

الارض بنور ربها بنور ربها. لعنة الله عز وجل نور السماوات والارض ومن ذلك جنته سبحانه وتعالى فيجعلها نورا دائما على عباده بنا بلا شمس نعم في هذا الظل لا يلزم منه ان يكون هناك ماذا؟ ان يكون هناك شمس. نعم. بل هذا من كمال النعيم. وجود الظلال آآ من الاشجار فوق الرؤوس قال - 00:55:25

واهل الجحد عن ربهم لانك لو قلت ان هناك ظل معنى ان لك انك شمس معنى ذلك انهم بدون الظل يتألمون بدون يتألمون يضحون في الشمس صح. نعم. هذا الفيديو اي النور - 00:55:47

لا يكون الا بالنور او بالشمس هذا الظل على حقيقته. الكيفية لا نعلمها. كيفية الجنة ما رأيناها؟ لكن نؤمن ان الجنة فيها ظل. ونؤمن ان الجنة يضحى فيها الانسان لان من لوازم وجود الشمس انك تضحك. تخرج الى الشمس. الشمس والله ليأخذ منه قدرة الحرارة وقدرة خلاص يبقى فيها نور لان الشمس - 00:56:02

يلزم منها هذا ان كما قلت ان يكون هناك ليل غروب وشروق. والله نأخذ هذا ولذلك نص اهل العلم على مسألة ماذا؟ على مسألة ان الجنة ليس فيها شمس نصوا على هذا. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة. وهذا ايضا من الادلة نسيت ان اذكر لك هذا الذهب - 00:56:22

الدليل قطع نعم لا يرى ان فيها شمسا ولا زمهرا ولكن ممكن يقول لا يرون يعني لا يشعرون مثلا هذا اصح من هذا وايضا الشمس والقمر مكوران يوم القيامة. فشمس ماذا - 00:56:42

مكون معنا مكون خلاص ذهب ضروري نعم انقطع نورا. وكذلك الاية التي ذكرها اخونا لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا. قال واهل الجحد عن ربهم يومئذ محجوبون وفي النار يسجرون. يسجرون. اي يحرقون - 00:56:56

يحرقون في الحميم ثم في النار يسجرون. نقول سجر التنور اي اوقده. يعني هم لا يحرقون فقط هم يصبحون وقودا للنار وقودها الناس والحجارة نعم الحجارة توقد بلحوم بني ادم من اهل الكفر عياذا بالله. كما ان نار الدنيا توقد بالحطب فهذه توقد بماذا؟ بالناس - 00:57:15

عياذا بالله تعالى قال لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك كذلك نجزي كل كل - 00:57:40

ليقضى عليهم فيموت هذا فيه دليل انه لا موت في النار وهذا فيه دليل على عدم ثناء النار وقد ذكر الله عز وجل ادلة عدم فناء النار بوجوه ستة في القرآن ها ذكرها الشيخ الشنقيطي في مناظرة كانت جرت له مع بعض اهل العلم المعاصرين الشيخ محمد ابن - 00:58:00

ابراهيم عالم اخر من مصر كان بيني وبينه من الشيخ الشنقيطي مناظرة في فناء النار. وفي النهاية قالوا لو كانوا يقولون بفناء النار آآ الكفار فرجعوا عن هذا القول لقول الشيخ شوقي هذه المناظرة - 00:58:20

موجودة في بعض كتبه من اراد ان يرجع اليها. فقال ان الله عز وجل ذكر اه عدم فناء النار بستة وجوه ذكرتها لكم قبل ذلك. قال لا يقضى عليهم فيموت ولا يخفف عنهم من عذابها. كذلك نجزي كل كفور. خلا من - 00:58:32

شاء الله من الموحدين. اخراجهم من خلع عدن عدا من شاء الله من الموحدين اخراجهم منها. يعني من شاء الله اخراجها من النار هؤلاء آآ يخرجون منها. قال والطاعة الاول فيما كان عند الله عز وجل مرضيا. فطاعته مقيدة - 00:58:47

بما يرضي الله في غير معصية. نعم واجتناب ما كان عند الله مسخطا. وترك الخروج عند التعديهم وجورهم. والتوبة الى الله عز وجل كيما يعطيك كيما يعطيك بهم على رعيته. وترك الخروج عند تعديهم اي عند ظلمهم. التعدي والجور بمعنى واحد - 00:59:08

تعدى وجار بمعنى ظلمه عند تعديهم وجورهم. والتوبة الى الله كما كيما يعطف بهم على رعيتهم. كيما لكي وما كي يعطف بهم على رعيتهم. يعني هو يقول ان سبب ظلم الائمة - 00:59:31

آآ للرعية هو ظلم الرعية لانفسهم انهم عصوا ربه سبحانه وتعالى. اما الحديث الذي يستدل به بعضهم في هذا الموضع كيفما تكونوا يولى عليكم في هذا حديث لا اصل له. ولكن بعض اهل العلم استدلوا بقوله تعالى - 00:59:48

وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. نولي بعض الظالمين بعضا. يعني الظالم يوليه الله عز وجل انا ظالم بسبب ماذا؟ بسبب مكانه يكسبوه. نعم هذا معنى من معاني الاية؟ نعم. قال نعم - 01:00:03

خدمتها بالمرجئة واهل الجهل نعم ولكن هذا من باب التمثيل ولم يحصر وذكر لنا ان هل هو حصره؟ هل قوله واهل الجحد عن ربهم يومئذ محجوبون يعني؟ انه يقول ان الكفر بالجحد فقط لادم باب ماذا - 01:00:23

ده بزكر الله ولا لا الكفر؟ هذا ذكر الله وانما الكفر. ليس على سبيل الحصر. ليس على سبيل الحصر هذا من باب التمثيل فقط. قال وترك والامساك عن تكفير اهل القبلة. والبراءة منهم فيما فيما احدثوا. ما لم يبتدعوا ضلالة. ومن ابتلا - 01:00:42

منهم ضلالة كان على اهل القبلة خارجا. ومن الدين مارقا. ويترقب يتقرب ويتقرب الى الله الله عز وجل ببعضه وبالقراءة منهم. ويهجر ويتقرب الى الله ببغضه وبالبراءة منه. هو يقول اهل القبلة نتولاهم. قال والامساك عن تكفير اهل القبلة والامساك عن البراءة

منهم. فيما احدثوا - 01:01:03
ما لم يبتدعوا ضلالة. نعم الامساك على اهل القبلة والامساك. آآ عن اهل القبلة. والبراءة منهم فيما احدثوا. البراءة منهم في ما احدثه؟ يعني يتبرأ من معاصيه. يتبرأ من ماذا؟ من معاصيه. ما لم يبتدعوا ضلالة. فمن ابتدع منهم ضلالة كان على اهل القبلة خارجا. لو ابتلع الضلالة - 01:01:31
وكان ومن الدين مارقة لو ابتلع ضلالة ولو ابتلع بدعة مكفرة لابد ان يحمل كلامه هنا على ماذا؟ على البدعة المكفرة لانه قال ومن الدين مارقا هو الخروج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الخوارج يبرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. نعم فيلزم حمل كلامي هنا على ماذا؟ عن البدعة المكفرة - 01:01:51
فان البدع المفسقة لا تغلق بصاحبها من الدين قال ويتقرب الى الله ببغضه. بهذا الذي فعل بدعة مكفرة وبالبراءة منه. ويهجر ويحتقر وسبق ان تكلمنا بالتفصيل عن مسألة اهل البدع والضوابط وذلك عند اهل السنة فلا حاجة لاعادة الكلام. ويحتقر عكس ماذا؟ عكس - 01:02:11
يحترم احتقى العكس احترم وتجتنب عرته. العرة يعني ما يوجب العيب العرة العيب. يجتنب عيبه وبدعته. فهي اعدى من عرة الجرب. تعرفون الجرب الجانب هذا مرض في الجلد. مم. مرض في الجلد معدي. قد يصيب الحيوانات. قد يصيب الجمل. فيعدي باقي الجمال. ها؟ قد يصيب الانسان. خلفنا الجرب. فهمتم - 01:02:35
مرض في الجلد ينتقل بسرعة بين الناس يسبب حكة. هم. دائما يريد ان يفعل هكذا. ده بيسبب حكة يعني. نعم؟ هذا المرض معدي. المرض المعروف انه معدي جدا. هم. لا ليس الباص. البرص هذا بياض يكون بياض في الجن. تعرفه؟ لا احد يعرفه؟ لا - 01:03:03
تترجم لهم الذي يعرفه يترجم لهم. البرص لا يعرف يسأل الطبيب لكن الزرع بينتقل. ها؟ مختلفة الاطباء. قال المهم يعني له مرض معدي مرض معدي ينتقل بسرعة بين الناس ها الابيات كالبعير الاجرب - 01:03:26
كجدي الاجر احسنت قال وتجتنب عرته فهي اعدى من عرة الجواب. يعني تجتمع بدعته حتى لا تقتدي به فيها ولا تقلده فيها فيبعتوا قعدة من الجرب. قال ويقال بفضل خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بكر الصديق رضي الله عنه - 01:03:56
فهو افضل الخلق واخيرهم بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ونثني بعده بالفاروق وهو عمر بن الخطاب رضي الله عنه فهما وزيرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضجيعه في قبره. الضجيع؟ الضج - 01:04:25
هو الذي ينام بجوارك. نعم ضجيعه في قبره حينما صاحباه في قبره ينامان بجواره صلى الله عليه وسلم. وجلساه في الجنة هم يأكلان جالساني آآ جالسين له في الجنة صلى الله عليه وسلم لانه لا شك انهما يكونان مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. اذا اذا لم يكن ابو بكر وعمر مع النبي عليه - 01:04:45
في الجنة فمن يكون اذا؟ قال ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه ثم بذي الفضل والتقى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اجمعين. ثم الباقين من العشرة الذين اوجب لهم - 01:05:05
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة ونخلص لكل رجل منهم من المحبة بقدر الذي اوجب له رسول الله صلى الله عليه وسلم من التفضيل ثم لسائر اصحابه من بعدهم رضي الله عنهم اجمعين - 01:05:24
ويقال بفضلهم ويذكرون ويذكرون لمحاسن افعالهم ونمسك عن لخوضي فيما شجر بينهم وهم قيام اهل الارض بعد نبيهم. اختارهم الله عز وجل لنبيه وجعلهم انصارا لدينهم فهم ائمة الدين واعلام المسلمين رضي الله عنهم اجمعين - 01:05:44
ولا نترك حضور الجمعة وصلاتها مع مع بدر هذه مع بدر هذه الامة وفاجرها لازما كان من البدعة بريئا فان فان ابتلع ضلالا فلا صلاة خلفه. قال ولا نترك الحضور الجمعة وصلاتها مع برها - 01:06:13
هذه الامة وفاجرها. مع البر والفاجر العاصي الفاسق حضورها لازم ما كان من البدعة البريغ. يعني اذا كان من البدعة بريئا يصلي خلفه الجمعة. فان اتبع ضلالا اتبع بدعة ضلالا فلا صلاة خلفه. ماذا معنى الكلام في هذه - 01:06:33
انا بقول انه لا صلاة خلفه اذا وجد غيره. اما اذا لم يجد غيره يصلي خلفه نعم الا اذا كانت بدعته مكفرة يصلي خلفه ايضا ثم يعيد. اذا

كانت بدعته مكفرة. لكن على كل حال يصلي خلفه اذا لم يجد غيره ونقلت لكم قبل ذلك كلام شيخ الاسلام في - 01:06:47
مجموع الفتاوى في العراق وخرسان عندما انتشر الجهمية في خراسان والقادرية في العراق. وكان اهل السنة قليلين. فكان اهل السنة يصلون الجمعة والجماعة خلف ائمتهم ان مصلحة اقامة الجمعة والجماعات اعظم من مصلحة هجر المبتدأ. هكذا قال شيخ الاسلام في المجموع في المجلد الثامن والعشرين - 01:07:04
ادي المسألة في مسألة الصلاة خلف اهل البدع. قال والجهاد في سبيل الله مع كل امام عدل او جائر والحج. يعني الجهاد ونرى الحج مع كل امام ماذا؟ عدل او جار. قال ما كان ظلم يعني. نعم؟ ما كان - 01:07:24
قلنا اذا كان من البدعة مليئة قول هنا ولا يترك حضور الجمعة. وصلاتها مع بر هذه الامة وفاجرها لازم. ما كان من البدعة بليمانة وما هنا. هل سفير هذا ماء ما هنا مصدرية ظرفية. مصدرية ماذا؟ ظرفية مثل قوله تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة - 01:07:44
ما دمت حيا. يعني مدة دوام حية. كأنه يقول هنا ماذا؟ ولا نترك حضور الجمعة مع بر هذه الامة وفاجرها لازم؟ مدة دوامه بريئة من البدعة دائما من البدعة من البدعة بريئة. فهمت يعني - 01:08:08
هناك اشكال ما زال نعم؟ الامام نعم. اذا كان الامام بريء من البدعة اللي هو يقول اذا اذا كان الامام بريء من البدعة ليس مبتدع تصلي خلف الجمعة. اذا كان مبتدعا لا تصلي خلفه - 01:08:21
حسنت هذا الكلام محمود على ماذا؟ محمود علاء حتى لو بدعة مكفرة تصلي خلفه ثم تعيد؟ مكتوب في الحج. حتى لو بدعة مكفرة تصلي خلفه ثم تعيد. لا تترك الصلاة خلف الامام حتى لو كانت بدعته مكفرة - 01:08:36